

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبه نستعين علي امور الدنيا والدين روي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان مع اصحابه في المسجد بعد صلاة الصبح وهو جالس  
 ويشوقهم الي الجنة ويرغبهم فيها ويحذرهم من النار واذا هم  
 بصوت وهو يقول السلام عليكم يا احمد السلام عليكم يا محمد  
 المعطي يا ايها السيد البشير والسراج المنير وخاتم النبيين  
 ورسول رب العالمين وامام المتقين وشفيع يوم الدين قال  
 فالتمت النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير احد فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الحسن فقال له لبيك يا رسول  
 الله فقال انطلق وانظر من المسلمين وافانا نخرج علي كرم  
 الله وجهه فنظر يمينا وشمالا فلم ير احد الا الجمل وقد بليت  
 عظامه من كبر السن وانخاطه عيناه تجري بالدموع كما  
 لمطر فقال علي ايها الجمل ما حاجتك قال حاجتي الي زين العيامه  
 وخير البريه محمد صلى الله عليه وسلم ففقد هارجع علي رضي  
 الله عنه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول  
 الله اني نظرت بعيني يمينا وشمالا فلم احد الا الجمل واقفا  
 بباب المسجد وقد لبر سنه ودقت عظامه وعينا نظرت دموعا  
 كاللمر فسالتني عن حاجته وعن سبب مياحه فقال لي حاجتي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما قام النبي صلى الله عليه  
 وسلم قائما علي الاقدام وابي بكر الصديق عن يمينه وعمر بن  
 الخطاب عن شماله والمهاجرين والانصار من وراء ظهره وما  
 زال

زالحتي وقف بباب المسجد هو ومن معه فلما راى الجمل واقفا  
 قال له ما حاجتك فانطق الله الجمل فذبحه الله تعالى وتكلم  
 بلسان فصيح عربي وقال السلام عليك يا محمد السلام عليك يا  
 رسول الله اعلمك اني جمل بن مسعود الثقفي وهو كافر بالله عتر  
 وجمل وكان يحلف في ايام شبابه وكان له الف رجل وانا مقدم  
 وكان بالامس حلفي حملا نقيلا فلم اقدر ان اسير به وعثرت  
 فانكبت علي وجهي علي الارض فلم يزل يضربني بالصاحتي  
 اقامني بالجهد الجهد فلما وصل الي منزله بليتني في مرعي  
 ولم يبيتني ثم انه جعل يضاحك اهله ويقول لهم ان هذا  
 الجمل قد ضعف وكبر عن الحمل والمشى فاذا كان الصبح نخرناه وبيننا  
 لحمه وجلده وزدنا عليه واشترينا بجملا غيره وليس هذا  
 حقي عليه فاغثني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغاثك  
 الله وانغذي من الملاك فعدو هب الله لك الشفاعة قال  
 نبأني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقي ابتلت لحيتي  
 الكريم ثم انه سار من وقته وساعته واصحابه معه حقي  
 وقفوا علي باب العرابي ففرق الباب فخرجت اليه جارية  
 سودا وقالت له من انت فقال انا سيد ولد ادم رسول  
 رب العالمين قال فانضرت الجارية مسرعة الي اهلها  
 وقالت لمولاهما فقودك فقال لهما ما راى فقالت ان  
 بالباب سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم قال فاخذ لقرعه  
 بيده وضرب الجارية مائة سوط وقال لها يا ويلك ومحمد